أخبار الخليج

العدد (17566) – السنة الحادية والخمسون – الإثنين 10 ذو القعدة 1447هـ – 27 أبريل 2026م

ترامب: أمام إيران 3 أيام قبل أن تنفجر بنيتها التحتية النفطية

إسلام آباد – (العربية. نت/ أ ف ب): صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، بأن إيران أمامها حوالي 3 أيام قبل أن تتعرض بنيتها التحتية النفطية للانفجار.

وقال ترامب في مقابلة في برنامج «ذا صنداي بريفينج» على قناة «فوكس نيوز» أمس الأحد، إن إيران يمكنها التواصل مع الولايات المتحدة إذا كانت ترغب في التفاوض على إنهاء الحرب بين البلدين.

وأضاف ان بعض الأشخاص الذين تعاملت معهم الولايات المتحدة في إيران عقلانيون للغاية والبعض الآخر ليس كذلك، معربا عن أمله في أن تتحلى القيادة الإيرانية بـ«الذكاء»، وفق تعبيره. ورجح أن تنتهي الحرب مع إيران قريبا، مؤكدا أن «الولايات المتحدة ستخرج منها منتصرة».

وحلّ وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في إسلام آباد للمرة الثانية أمس خلال مطلع الأسبوع الجاري، وهذه المرة غداة إلغاء ترامب زيارة كان يتوقع أن يجريها مبعوثاه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، وذلك في ظل عدم تحقيق اختراق ينهي الحرب التي اندلعت بهجوم أمريكي إسرائيلي على طهران في 28 فبراير.

وكشف مصدر إيراني لـ«العربية» و«الحدث» أن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، نقل الى الوسيط الباكستاني تحفظات طهران بشأن ملف اليورانيوم، قبل أن يغادر الليلة الماضية إسلام آباد إلى موسكو.

وقبيل ذلك، أفادت مصادر باكستانية لـ«العربية» و«الحدث»، أمس، أن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي حصل على ضوء أخضر لمناقشة نقاط تسعى باكستان لطرحها. وقال مسؤولون باكستانيون إن وزير الخارجية الإيراني عاد إلى إسلام آباد بعد زيارة لسلطنة عمان.

وأضافت المصادر أن إسلام آباد تنتظر أيضاً موافقة إيرانية على لقاء محتمل مع الجانب الأمريكي، إلى جانب بقاء عراقجي في العاصمة الباكستانية لحين وصول الوفد الأمريكي.

هذا وقال مصدر باكستاني لـ «العربية» و«الحدث» إن زيارة عراقجي لإسلام آباد تأتي في إطار مزيد من التشاور، مشدداً على أن وقف النار قائم و«لم نتلق أي إخطار أمريكي بشأنه».

وأضاف أنه «لا خطط لوصول أي وفد أمريكي الى إسلام آباد».

وبعد محطته الأولى في إسلام آباد، انتقل عراقجي الى مسقط ضمن الجولة التي من المقرر أن تشمل روسيا كذلك.

وأكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أن عراقجي وصل الى إسلام آباد بعد ظهر أمس، آتيا من عُمان حيث التقى السلطان هيثم بن طارق.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن الطرفين بحثا «مستجدّات الأوضاع في المنطقة، وجهود الوساطة والمساعي الرّامية إلى إنهاء النّزاعات».

وكان الوزير الإيراني التقى في باكستان رئيس الوزراء شهباز شريف ونظيره اسحق دار، وقائد الجيش عاصم منير. وقال عراقجي إن طهران تنتظر لتبيان «ما إذا كانت الولايات المتحدة جادة فعلا بشأن الدبلوماسية».

وفي واشنطن، أكد ترامب السبت أن إطلاق النار أثناء عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض الذي كان يحضره، لن يثنيه عن الحرب، رغم استبعاده ارتباط الأمرين.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أكد السبت في اتصال مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، أن بلاده «ملتزمة أن تكون وسيطا نزيها وصادقا، وتعمل بلا كلل للدفع قدما بسلام مستدام واستقرار دائم في المنطقة». الى ذلك أعلنت القوات الأمريكية أمس اعتراض سفينة خاضعة للعقوبات في بحر العرب «بسبب أنشطة مرتبطة بنقل منتجات طاقة إيرانية»، موضحة أن السفينة «عادت أدراجها إلى إيران تحت حراسة». واشارت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الى أنه تمّت «إعادة 37 سفينة منذ بداية الحصار».

وفي مقابل الحصار الأمريكي، قال الحرس الثوري السبت إن التحكم بحركة الملاحة البحرية في المضيق هو «استراتيجية حازمة» بالنسبة لإيران. كما حذّرت القوات الإيرانية من أنها ستردّ في حال واصلت واشنطن حصار الموانئ، واصفة ممارسات الجيش الأمريكي بأنها «سطو» و«قرصنة».

○ السلطان هيثم بن طارق يبحث مع عراقجي تطورات المفاوضات مع أمريكا. (رويترز)

إسرائيل تصدر تحذيرا لإخلاء 7 بلدات لبنانية شمالي نهر الليطاني

القدس المحتلة – (رويترز): أصدر الجيش الإسرائيلي أمس الأحد تحذيرا للسكان لإخلاء سبع بلدات شمالي نهر الليطاني، أي بما يتجاوز «منطقة عازلة» احتلها في جنوب لبنان قبل وقف إطلاق النار الذي لم يسفر عن توقف كامل للعمليات القتالية. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان على إكس إن جماعة حزب الله اللبنانية تنتهك وقف إطلاق النار وإن إسرائيل ستتخذ إجراءات ضدها، وطالب السكان بضرورة الابتعاد عن تلك البلدات والتوجه شمالا أو غربا.

وتقع تلك البلدات إلى الشمال من نهر الليطاني وبالتالي إلى الشمال أيضا من منطقة في جنوب لبنان احتلتها إسرائيل التي تواصل العمليات العسكرية رغم وقف إطلاق النار. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع لمجلس الوزراء الأمني المصغر في القدس: «من وجهة نظرنا، ما يلزمنا هو أمن إسرائيل، أمن جنودنا وأمن سكاننا». وتابع قائلا: «نتصرف بقوة وفقا للقواعد التي اتفقنا عليها مع الولايات المتحدة، وأيضا بالمناسبة، مع لبنان».

من ناحيته، قال حزب الله إنه لن يوقف هجماته على القوات الإسرائيلية داخل لبنان وعلى بلدات شمال إسرائيل ما دامت إسرائيل مستمرة في انتهاكاتها لوقف إطلاق النار. وأضاف في بيان «مواصلة المقاومة استهداف تجمعات العدو الإسرائيلي على أرضنا التي يحتلها، وقصفها لمستوطنات العدو شمال فلسطين المحتلة، هو رد مشروع على خروقاته المتمادية لوقف إطلاق النار منذ اليوم الأول لإعلان الهدنة المؤقتة». وتابعت الجماعة المدعومة من إيران القول في البيان «لن ننتظر أو نراهن على دبلوماسية خائبة أثبتت فشلها، ولا على سلطة متخاذلة عن حماية وطنها، فأبناء هذه الأرض هم الضمانة الحقيقية في مواجهة هذا العدوان ودحر الاحتلال».

وذكر الجيش الإسرائيلي أنه اعترض ثلاث طائرات مسيرة قبل العبور لإسرائيل بعد أن دوت صفارات الإنذار من هجوم جوي على الشمال. وفي وقت سابق أمس الأحد، قال حزب الله إنه هاجم قوات إسرائيلية داخل لبنان وقوات إنقاذ جاءت لإجلائها. وجرى تمديد وقف إطلاق النار، الذي تسنى الاتفاق عليه بوساطة الولايات المتحدة ودخل حيز التنفيذ في 16 أبريل، إلى منتصف مايو. وأدى إلى تراجع واضح في العمليات القتالية بين إسرائيل وحزب الله لكن الطرفين يتبادلان إطلاق النار والاتهامات بانتهاك الهدنة.

وتقول السلطات اللبنانية إن عدد قتلى الهجمات الإسرائيلية تجاوز 2500 منذ اندلاع الحرب الأحدث في الثاني من مارس بعد أيام من شن الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب على إيران. وتظهر أحدث إحصائيات صدرت من وزارة الصحة اللبنانية في وقت سابق من الشهر الحالي أن من بين القتلى 274 امرأة و177 طفلا و100 من المسعفين. ولا تفرق أرقام الوزارة بين المسلحين والمدنيين، ولم يُعلن حزب الله عن إجمالي عدد القتلى بين صفوف مقاتليه. وشيعت الجماعة عشرات المقاتلين في جنازات جماعية خلال الأيام الماضية. وتقول إسرائيل إن هجمات حزب الله أسفرت عن مقتل مدنيين اثنين لديها، في حين قُتل 15 جنديا إسرائيليا في لبنان منذ الثاني من مارس.

○ طوابير من مركبات الفارين من الجنوب اللبناني تتجه صوب بيروت بعد التصعيد الإسرائيلي. (أ ف ب)

○ سيدة فلسطينية تبكي بحرقة أحباءها الذين قتلتهم إسرائيل. (رويترز)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين بنيران جيش الاحتلال في غزة

غزة – (أ ف ب): أفاد الدفاع المدني في غزة أمس باستشهاد ثلاثة فلسطينيين على الأقل، بينهم امرأة، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس إنه «سجل ثلاثة شهداء وعددا من المصابين بنيران قوات الاحتلال في مدينة غزة وخان يونس» في جنوب القطاع.

وأضاف بصل أن مستشفى الشفاء في غرب مدينة غزة استقبل «شهيدين جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية بصاروخ استهدف بشكل مباشر مجموعة من المواطنين قرب دوار الكويت في حي الزيتون» في جنوب شرق مدينة غزة.

وأكد مدير مستشفى الشفاء الطبيب محمد أبو سلمية وصول «جثتي الشهيدين إلى المستشفى، وهما: محمد رياض الأشقر وابن عمه محمد زياد الأشقر».

وفي خان يونس استشهدت «هدى جمعة العطار (40 عاما)» إثر إصابتها برصاص الجيش الإسرائيلي في منطقة المسلخ التركي جنوب مدينة خان يونس، بحسب بصل.

وأوضح بصل أن جثة العطار نقلت إلى مستشفى ناصر بخان يونس.

وأضاف أن «هذه الاعتداءات تأتي ضمن الخروقات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لاتفاق وقف النار» بين حركة حماس وإسرائيل والذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر الماضي.

وتواصل إسرائيل عمليات القصف بشكل شبه يومي في انتهاك للهدنة الهشة.

وبدأت إسرائيل عدوانها على غزة في أكتوبر 2023.

ومنذ دخول وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي حيز التنفيذ استشهد ما لا يقل عن 800 فلسطيني بحسب وزارة الصحة في غزة. بينما استشهد منذ بداية العدوان 72587 شخصا في القطاع، بحسب إحصائية تعدها وزارة الصحة بغزة وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة.

وأفاد الجيش الإسرائيلي بمقتل خمسة جنود في غزة منذ بدء الهدنة.

أنصار الرئيس الفلسطيني يفوزون بانتخابات محلية شملت بعض مقاعد غزة

القاهرة/الضفة الغربية المحتلة – (رويترز): قال مسؤولون أمس إن أنصار الرئيس الفلسطيني محمود عباس فازوا في معظم الدوائر الانتخابية في انتخابات البلدية الفلسطينية، في عملية اقتراع شملت لأول مرة منذ ما يقرب من عقدين مدينة في قطاع غزة تديرها حركة حماس المنافسة.

واقتراع السبت هو أول انتخابات على الإطلاق في غزة منذ عام 2006، وأول انتخابات فلسطينية منذ اندلاع العدوان في القطاع قبل أكثر من عامين عقب هجوم شنته حماس عبر الحدود على جنوب إسرائيل.

وقالت السلطة الفلسطينية التي يرأسها عباس ومقرها الضفة الغربية إن إدراج مدينة دير البلح في غزة، التي تعرضت لأضرار أقل مقارنة مع المناطق الأخرى في القطاع الساحلي خلال الحرب، هدفه إظهار أن غزة جزء لا يتجزأ من أي دولة فلسطينية مستقبلية.

وشهدت الانتخابات إقبالا ضعيفا من الناخبين. وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى عند إعلان النتائج اليوم «الانتخابات المحلية جرت في توقيت بالغ الأهمية وفي ظل تحديات معقدة وظروف استثنائية».

لكنه أضاف «نجاح إجرائها في الضفة الغربية وجزئيا في قطاع غزة يشكل خطوة أولى ومهمة ضمن مسار وطني أشمل يهدف إلى ترسيخ الحياة الديمقراطية وتعزيز صمود المؤسسات الوطنية وصولا إلى استكمال الاستحقاقات الوطنية الأخرى وتحقيق وحدة الوطن».

★ مؤشر محتمل على التأييد لحماس

لم تقدم حماس، التي أطاحت بالسلطة الفلسطينية من غزة في عام 2007، مرشحين رسميا في القطاع وقاطعت الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة حيث فوز مرشحي حركة فتح كان متوقعا على نطاق واسع.

لكن بعض المرشحين على إحدى قوائم دير البلح اعتبرهم سكان ومحللون مؤيدين للحركة إلى حد كبير، مما يجعل التصويت لهم مؤشرا محتملا على التأييد لحماس.

وأظهرت النتائج الأولية أن قائمة (دير البلح تجمعنا) فازت بمقعدين فقط من أصل 15 مقعدا جرى التنافس عليها في غزة.

وحصلت قائمة (نهضة دير البلح) المدعومة من حركة فتح بزعامة عباس والسلطة الفلسطينية، على ستة مقاعد في حين فازت بالمقاعد المتبقية مجموعتان أخريان مقرهما غزة، هما (مستقبل دير البلح) و(السلام والبناء) غير التابعتين لأي من الحركتين.

واكتسح أنصار عباس الانتخابات في الضفة الغربية حيث خاضوا الانتخابات من دون منافسة على الكثير من المقاعد.

وأشار المتحدث باسم فتح عبد الفتاح دولة إلى أن نسبة المشاركة كانت قريبة من تلك التي سجلت في انتخابات البلدية السابقة في الضفة الغربية عام 2022، وأشاد بمشاركة الناخبين رغم استمرار أعمال العنف من إسرائيل.

وقالت المحللة السياسية الفلسطينية ريهام عودة «بانتخاب شخصيات مؤيدة أو تابعة لفتح يضمن بذلك سكان دير البلح توفر دعم دولي للبلدية دون قيود ويضمن أيضا عودة تدريجية لحركة فتح لإدارة قطاع غزة، ولو على مستوى بلدي (البلدية) قد يتطور إلى مستويات أكبر في حال حصلت انتخابات تشريعية في المستقبل».

○ محمود عباس.

هدم منازل فلسطينيين في القدس الشرقية وتهجيرهم لإقامة حديقة توراتية

○ المسنة الفلسطينية يسرى قويدر التي يهدد الاحتلال بهدم منزلها بالقدس المحتلة.

القدس المحتلة – (أ ف ب): ترقد الفلسطينية يسرى قويدر (97 عاما) طريحة الفراش وعاجزة فيما يتهدد خطر الهدم منزلها في القدس والذي عاشت فيه لأكثر من 50 عاما، لصالح بناء حديقة توراتية أثرية وسياحية في بلدة سلوان جنوب البلدة القديمة. وفي حال تم الهدم، ستكون هذه المرة الثالثة التي تفقد السيدة منزلها، لكن هذه المرة في حي البستان وسط بلدة سلوان. وتقول لوكالة فرانس برس وهي مستلقية في سريرها: «أريد أن أبقى في منزلي» حيث تعيش مع 12 فردا من عائلتها.

وبينما ترى بلدية القدس أن المنزل بُني بشكل غير قانوني، يوضح نجل يسرى محمد قويدر الذي بدا عليه القلق «عندما بُني المنزل في عام 1970 لم يكن هناك تصاريح (بناء)، حاولنا كل الطرق القانونية» الممكنة. وبحسب منظمة «عير عميم» الإسرائيلية غير الحكومية، فإن وتيرة الهدم في حي البستان تسارعت «بشكل كبير» منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023 واندلاع الحرب في قطاع غزة، وبات خطر الهدم يطال «الغالبية العظمى» من منازل الحي البالغ عددها 115. حتى الآن، هدمت إسرائيل هذا عام 17 منزلا، مقابل 13 في عام 2025 و24 في عام 2024، بحسب «عير عميم». وترى المنظمة أن هذا التسارع جاء بعد «قرار مفاجئ» من البلدية التي لم تعد تتباحث مع السكان للتوصل إلى «حل سكني ملائم في المنطقة». وبُنيت آلاف المنازل في القدس الشرقية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 دون تصاريح. ويقول السكان إن الحصول على تصاريح بناء أمر شبه مستحيل. وفي ردها على استفسارات فرانس برس، تقول بلدية القدس إن حي البستان مُصنف كـ«حديقة عامة» ولم يُخصص «أبدا لأغراض السكن». وتضيف «لسنوات حاولت البلدية إيجاد حل للسكان يشمل أيضاً سكنا بديلا، لكنهم لم يُظهروا نية جدية للتوصل إلى اتفاق».

وأكّد المتحدث باسم لجنة أهالي حي البستان فخري أبو دياب من أمام أنقاض خمسة منازل كانت قائمة سابقا، أن البلدية «تريد هدم 115 منزلا بحلول أكتوبر». وقال لدبلوماسيين زاروا الموقع «نطلب منكم منع ذلك والسماح لنا بالبقاء في منازلنا. هذا قرار سياسي، وقادة العالم لا يفعلون شيئاً. يجب أن تفعلوا شيئاً». ويوضح أبو دياب (64 عاما) الذي واجه المصير ذاته بعد هدم منزله في عام 2024 «ما يقومون به يمثل جريمة حرب، يهدمون المنازل ويهجّروننا، ليس لدينا مكان نذهب إليه».

وتتمحور القضية حول توسيع مشروع «مدينة داود» الأثري والسياحي في سلوان الذي يُعتقد أنه الموقع الأصلي للقدس القديمة. ويهدف هدم حي البستان إلى إفساح المجال لحديقة «الملك» المجاورة المخصصة لزوار «مدينة داود»، والتي تديرها منظمة «إلعاد» الاستيطانية. وبحسب يوناتان مزراحي من منظمة «السلام الآن» فإن «إلعاد» تستخدم استراتيجيات مختلفة للسيطرة على مناطق محددة في سلوان. ويضيف «هناك عدد قليل جداً من المكتشفات الأثرية في البستان، لذا يقولون إن هناك رواية توراتية عن حديقة الملك وأنها على الأرجح كانت في موقع البستان اليوم».